

## خطبة الجمعة / اغتنموا الخيرات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفع اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد اتقوا الله تعالى حق تقواه. فقد امركم بذلك في محكم التنزيل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:24](#)

احق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ولا تتحققوا التقوى لعبد الا بالتشمير والجد في التزود بالصالحات. والتخفف من السيئات. والسعي حثيثا في مرضاة رب الارض والسماوات لا تتحقق التقوى لاحد مع كسل وعجز مع تفريط وغفلة. انما التقوى تتحقق -

[00:00:44](#)

اولي الابواب فاتقوا الله يا اولي الابواب وبادروا الى صالح الاعمال قبل فوات الاوان. تزودوا بكل خير فان الله تعالى امركم بالتزود اليه فقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. لن تقدم على - [00:01:16](#)

الله عز وجل بخير واشرف من تقواه جل في علاه. فاستكثر من كل ما يقربك اليه. وتخفف من كل سيئة تبعدك واعلم ان الفوز يوم القيامة انما هو لمن جاء بقلب سليم. ولمن اتى بصالح - [00:01:36](#)

وخف ميزان سيئاته فلم يأت بذنب وخطيئة. بل جاء بما يمحوها ويزيلها من صالح الامل والتوبة والاستغفار. ايها المؤمنون عباد الله فتح الله تعالى لكم ابواب الخير على مصراعيها وواجبات شرعها لكم فبادروا الى ادائها والقيام بما يرضي الله تعالى فيها. فرض لكم بعد ذلك - [00:01:59](#)

كم من الصالحات والتطوعات والحسنات والقربات المستحبات ما يكون زادا لكم في تكميل ما من نقص اعمالكم وقصر اعماركم لتقوموا بشيء من حقه. كل ذلك مما يتزود به الانسان الى ربه جل في علاه. واعلموا ان من اعظم ما يعين الانسان على بلوغ التقوى ان يملأ - [00:02:29](#)

عزيمة على الصالح والرشد. فان العزيمة على الرشd من اعظم ما يعين الانسان على مواجهة صالحه اعمل ايها المؤمنون عباد الله تستقبلون مواسم مباركة وتقدمون على ايام صالحة فاعزموا ابن رشد واعزموا التزود الى الله تعالى بتقواه. فان ذلك يعود عليكم بخير عظيم. من - [00:02:59](#)

نوى الصالح من عزم على الرشd من ملأ قلبه بنية صادقة يرغب فيها بما عند الله عز وجل نال بذلك اجرا معجلا على هذه النية. فالاعمال بالنيات ومن نوى صالحا كانت حسنة - [00:03:29](#)

لها او لم يعملها ثم انه اذا نوى الصالح كان ذلك عوناً له على القيام به اذا جاء واذا فان الله تعالى يجعل في نية الانسان من العون له والتوفيق والتيسير. ما يكون سببا لادراك - [00:03:50](#)

ما امل ولو لم يدرك قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ما بلغ ما نوى ثم يدركه الموت قبل ان يبلغ ما عزم عليه - [00:04:10](#)

فقد وقع اجره على الله. ومن كان اجره على الله فلا ضياع. من كان اجره على الله فليبشر فان الله لا الميعاد من كان اجره على الله فله الخير العظيم والجزاء الجليل من رب كريم يعطي على القليل الكثير. اللهم املأ قلوبنا - [00:04:28](#)

بمحبتك واعمرها بمراضاتك وارزقنا النيات الصالحة يا ذا الجلال والاکرام. استعملنا فيما تحب وترضى خذ بنواصينا الى البر والتقوى

اعنا على ما تحب وترضى يا حي يا قيوم. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:04:50](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:05:10](#)

ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وبادروا الى ما يحب ويرضى وسارعوا الى ما يكون سببا لفوزكم عند لقائه جل في علاه. فانه لا فوز يوم القيامة - [00:05:35](#)

الا بالنجاة من النار فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين اللهم اجعلنا ووالدينا واولادنا وازواجنا واخواننا والمسلمين منهم بفضلك يا كريم يا منان. ايها المؤمنون - [00:05:55](#)

عباد الله ما الذي نعلم به قلوبنا في التزود بالتقوى في استقبال هذا الشهر المبارك امران من عمر قلبه بهما فاز بخير عظيم واجر معجل قبل بلوغ رمضان. الامر الاول اعزم على اداء ما - [00:06:15](#)

الله تعالى عليك فان العزيمة على الرشد تقتضي ان يمتلئ قلبك جزما بنية صادقة ان تمتثل ما امرك الله به من صيام هذا الشهر وفعل الفرائض والصالحات فيه التي فرضها عليك. فذاك يبلغك الاجر ولو مت قبل رمضان - [00:06:35](#)

الامر الثاني اعزم على التخفف من السيئات وان تكون ممن يخرج من هذا الشهر وقد حطت عنه خطايا. فان المشروع الذي يملأ به هذا الزمان المبارك هو امران الفوز بالجنة والنجاة من النار. الفوز الفوز بالجنة يكون بفعل الصالحات. والمسارة - [00:06:57](#)

الى الله تعالى بالخيرات وترك المعاصي والسيئات كذلك النجاة من النار لا تتحقق لاحد الا بان يمتثل امر الرحمن وان يتخفف من سيء الاعمال. فمن تحقق له هذان الامران عزم بقلبه ان يتزود بالصالحات - [00:07:25](#)

وان يتخفف من السيئات فقد عزم عزيمة راشدة يدرك بذلك ثوابا معجلا. يدرك بذلك من الله على ما قصد فانه قد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والله تعالى يفتح للعبد - [00:07:45](#)

بصدق نيته وصالح عزمته من صلاح الامر واستقامة الحال والعون على الطاعة ما لا يدركه ذلك الغافل الذي يقدم على مواسم البر بغفلة لا ينوي صالحا ولا يهجم براشد ولا يعزم على خير - [00:08:05](#)

فذاك قد طيع مفتاح الصالحات في هذه الايام. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا ممن النوى صالحا وفاز باجر عظيم وفضل كبير وعون جليل منك يا كريم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر - [00:08:25](#)

وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى كل بر وتقوى. واصرف عنهم كل سوء وشر - [00:08:45](#)

واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد بلادنا والمسلمين بسوء وشر فاشغله بنفسه مد كيده في نحره واكفناه بما شئت يا رب العالمين اعنا ولا تعن علينا انصرنا ولا تنصر علينا اثرنا ولا تؤثر علينا - [00:09:05](#)

اهدنا ويسر الهدى لنا. اجعلنا راشدين ذاكرين شاكرين عاملين بما تحب وترضى يا رب العالمين. اغفر ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا يا رب العالمين - [00:09:25](#)